JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ
العدد الثامن
(٣٠٧)- (٣٢٧)

فاعلية برنامج إرشادي تدريبي مع جهاز مبتكر لخفض شدة التلعثم (التأتأة) لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م ثامر حسن ريحان
وزارة التربية – العراق/ مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى
Hsnt6546@gmail.com

المستخلص :

هدف البحث التحقق من فاعلية برنامج إرشـادي تدريبي مع جهاز مبتكر لخفض شـدة التلعثم (التأتأة) لدى طلبة المرحلة المتوسطة،استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا مجموعة واحدة بقياس قبلي وقياس بعدي ، تكونت عينة الدراسـة من (٦) طلاب يعانون من التلعثم ، تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٥) سنة ، واستخدم الباحث مقياس شدة التلعثم (ريلاي) ترجمة نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠٠١) وبرنامج إرشادي تدريبي مع جهاز مبتكر من اعداد الباحث ، وكانت فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

وكانت نتائج الدراسـة توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم لصالح القياس البعدي لدى عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى تحقق صـحة الفرض، ولا توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي (لمدة شـهرين) على مقياس شـدة التلعثم لدى عينة الدراسـة، وهذا يشـير إلى تحقق صـحة الفرض، وتعود هذه النتائج على الأثر الذي احدثه البرنامج الإرشـادي التدريبي مع الجهاز المبتكر لخفض شدة التلعثم لدى عينة الدراسة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

الكلمات المفتاحية : البرنامج الإرشـــادي ،التلعثم (التأتأة) ،جهاز المبتكر(جهاز معالجة التلعثم)، طلبة المرحلة المتوسطة .

The effectiveness of a training counseling program with an innovative device to reduce the severity of stuttering among middle school students.

Thamer Hassan Rihan
Ministry of Education - Iraq/ Baghdad Directorate of Education, Karkh First
Hsnt6546@gmail.com

Abstract

The study aims to know the severity of stuttering among a sample of middle school students and work to reduce the severity of stuttering through the effectiveness of a training program with an innovative device.

The study sample consisted of (6) students suffering from stuttering, age between (13-15) years, and the researchers used the stuttering severity scale (Relay) and a training program with an innovative device prepared by the researchers.

The hypotheses of the study were - there are statistically significant differences between the mean scores of the pre-measurement and the post-measurement on the stutter intensity scale of the study sample.

There were no statistically significant differences between the mean scores of the post-measurement and the tracer measurement on the scale of stuttering severity of the study sample.

The results of the study were there are statistically significant differences between the averages of the scores of the pre-measurement and the post-measurement on the stutter intensity scale in favor of the post-measurement, which indicates the validity of the hypothesis.

And there are no statistically significant differences between the mean scores of the post-measurement and the tracer measurement (for two months) On the scale of stuttering severity of the study sample, and this indicates the validity of the hypothesis.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

These results are due to the effect of the training program with an innovative device to reduce the severity of stuttering among the study sample. The researchers recommended the necessity of establishing psychological and social rehabilitation centers for those who are stuttering, so that they can adapt and harmonize with society, so that stuttering does not leave major psychological effects that negatively affect their lives in the future.

Keywords : Counseling Program , Stuttering ,Stuttering treatment device, Middle School students.

الفصل الأول

أولاً: مقدمة الدراسة

قبل البدء بالحديث عن عدم القدرة على طلاقة الكلام لابد أن نشير إلى طلاقة الكلام أولاً وهي قدرة الفرد على الاسترسال في الكلام بشكل متواصل دون توقف إلا عندما يكون هناك ضرورة للتوقف كإلتقاط الأنفاس , أو الراحة أو لبلورة الأفكار في ذهنه , ويكون ذلك وفق إرادته الذاتية , أما مظاهر عدم طلاقة الكلام (التلعثم) او ما يسمى (التأتأة) هو اضطراب في الإيقاع أو التواتر في طلاقة الحديث , وذلك بسبب حبسه بشكل متقطع , أو تكرار تشنجي , أو تكرار المقاطع اللفظية أو الكلمات أو العبارات , أو الإطالة للأصوات , ومثال على التوقف عندما ينطق كلمة كتاب فتكون (ك) توقف (تاب) أما في الإطالة فتكون (كتـــاب) , أما التكرار فتكون أما بتكرار الصوت الاول (ككككككتاب) أو بتكرار المقطع (كتكتكتكتاب) أو الكلمة (كتاب كتاب كتاب) , وقد ورد في القرآن الكريم أن نبي الله موسى كان يعاني من صعوبة في الكلام كما جاء في الآية من سورة الشعراء (ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلي هارون) (الشعراء :١٣) والآية من سورة طه (قال ربِ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي)(طه:٢٥) , وهناك فارق بين الفرد العادي والمتلعثم إذ تتراوح الكلمات التي يستطيع أن يذكرها الفرد العادي ما بين (٢٥-٣٠) كلمة في الدقيقة , أما بالنسبة للمتلعثم فهي أقل من العادي فقد يكون بعضهم لا يستطيع تجاوز (٥) أو (١٠) كلمة في الدقيقة , وقد يصل آخرون إلى (١٥) كلمة في الدقيقة حسب درجة الاضطراب .

ويركز كل من فان رايبر وإيركسون (١٩٩٧) على مظهرين أساسين لاضطراب الطلاقة هما التلعثم والكلام السريع المفرط غير المفهوم والذي يصعب احياناً التمييز بينهما نظراً للتداخل في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

بعض الاعراض، غير أن هناك فروق أساسية بين المظهرين، فالتلعثم يظهر من خلال المط أو التكرار في الصوت أو المقطع أو التوقفات أثناء الكلام، أما السرعة الزائدة في الكلام فهو اضطراب يصيب طلاقة الكلام، ويتمثل في أن الفرد يتكلم بسرعة فائقة وبالتالي فهو يحذف بعض الأصوات أو المقاطع بحيث يجعل الكلام غير مفهوم.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

– ما مدى فاعلية برنامج إرشادي تدريبي مع جهاز مبتكر لخفض شدة التلعثم(التأتأة) لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة؟

ثالثاً أهمية الدراسة.

– الأهمية النظرية:

١– أنها تهتم بدراسة ومعالجة بعض اضطرابات النطق والكلام (التلعثم) التي يعاني منها بعض طلاب المرحلة المتوسطة والتي تؤثر بشكل سلبي على حياتهم المدرسية والاجتماعية.

٢– حداثة موضوعها بحيث لم يسبق على حد علم الباحث أن أجريت اي دراسة محلية استخدمت برنامج إرشادي تدريبي مع جهاز مبتكر للحد من اضطرابات النطق والكلام (التلعثم).

– الأهمية التطبيقية:

١– قد يسهم البرنامج الإرشادي التدريبي مع جهاز مبتكر تخفيف شدة التلعثم(التأتأة) لدى الطلبة الذين يعانون من اضطراب التلعثم.

٢– قد يسهم الجهاز المبتكر في تنظيم عملية التنفس من أجل الكلام بأنسيابية وطلاقة أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي التدريبي .

رابعاً: الهدف من الدراسة.

1– التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي مع الجهاز المبتكر في خفض شدة التلعثم لدى الطلبة الذين يعانون من اضطراب التلعثم.

2– تحديد درجة وشدة التلعثم لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة الذين يعانون من اضطراب التلعثم.

٣– مدى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي – إن وجدت – حتى بعد انتهاء فترة البرنامج.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

خامساً: مصطلحات الدراسة.

1- **البرنامج الإرشادي التدريبي:**

يقوم البرنامج الإرشادي التدريبي على أساس ضبط الإيقاع الكلامي للمتلعثم، وهذا الأمر يتطلب تنظيم التنفس، وضبط الكلام مع التنفس الصحيح من خلال تقنية تجزئة الكلام والتقنيات المساعدة وجهاز مبتكر، حيث أن الأنسان البالغ تتسع رئتيه لحوالي من (٥٠٠-٢٥٠٠) سنتمتر مكعب من الهواء، وهذه الكمية تجعل الفرد بإمكانه أن يتكلم بشكل متصل من (١٠-٢٥) ثانية إذا ما استطاع التدرب على ذلك (الظاهر:٢٠١٠).

2- **التلعثم (التأتأة):**

تُعِّرف (شقير , ٢٠٠٦ : ٢٠٨) التلعثم بأنه " اضطراب في الكلام أسبابه نفسية , حيث يعجز الفرد عن النطق بأية كلمات بسبب توتر عضلات الصوت وجمودها , ويبدأ التلعثم بتقطيع الكلام من خلال حركات التنفس والصوت وأعضاء النطق , وتكرار الكلمات والضغط على بعض المقاطع أو النوعين معاً , وتوجد حركات مصاحبة للتلعثم مثل فتح العينين والنظر بعيداً مثلما يحدث عند الفزع أو الصراخ أو البكاء " .

3- **الجهاز المبتكر (جهاز معالجة التلعثم) :**

وهو جهاز صغير الحجم (٣سم x ٢ سم) مكون من متحسس ضغط ومنبه هزاز وبطارية يربط حول الصدر بواسطة حزام مطاط تم تصميمة وتصنيعه من قبل الباحث لغرض تنظيم عملية الإحساس بالتنفس عبر قيام الجهاز بأرسال إشارة تنبيه كل مرة يصل القفص الصدري الى أكبر اتساع اثناء عملية الشهيق وتكون الإشارة عبر تنبيه هزاز بدون صوت.

4- **طلبة المرحلة المتوسطة :**

تعرف بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ويشغل فترة زمنية تمتد من نهاية الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر .

سادساً : حدود الدراسة.

1- العينة: تكونت عينة الدراسة من (٦) طلاب في المرحلة المتوسطة من متوسطة المستقبل للبنين، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥ سنة) للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١).

2- أدوات الدراسة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

أ- مقياس شـــدة التلعثم (التأتأة) إعداد ريلاي (١٩٩٤)، ترجمة نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠٠١).

ب- جهاز مبتكر للمساعدة على تنظيم عملية التنفس(إعداد الباحث).

ج- برنامج إرشادي تدريبي (إعداد الباحث).

الفصل الثاني

الإطـــــار النظـــري:

مفهوم التلعثم (التأتأة):

أهتم كثير من العلماء بإعطاء معنى للتلعثم (التأتأة) على أســـاس أنه اضـــطراب يؤثر على إيقاع الكلام، حيث يتميز نمط الكلام بالإطالة الزائدة، وتكرار الأصـــوات والمقاطع، والتمزق، والإعاقة الكلامية التي يبدو فيها المتلعثم قـــد أختنق الكلام في حلقه بالرغم من المجاهدة والمكابدة من أجل إطلاق سراح لسانه، وهم بذلك يرون أن التلعثم هو عدم قدرة الفرد على إتمام العملية الكلامية على الوجه الأكمل.

ويُعِّرف (العفيف، د. ت: ٣٤) التلعثم (التأتأة) بأنه " نقص الطاقة اللفظية أو التعبيرية ويظهر في درجات متفاوتة من الاضـــطرابات في إيقاع الحديث العادي وفي الكلمات بحيث تأتي نهاية الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصـلة عنها أو قد يظهر في شـكل تكرار للأصـوات أو مقاطع أو أجزاء من الجملة وعادة ما يُصاحب بحالة من المعاناة والمجاهدة الشديدتين ".

ويرى الباحث من خلال التعريفات السـابقة أن بعض العلماء اتفقوا على أن التلعثم (التأتأة) هو حالـة من القلق والخوف، والبعض الآخر يرى أن التلعثم ما هو إلا عملية صـــراع، ويقع المتلعثم فريســة لعملية الصــراع هذه بين الرغبة في الكلام وفي الوقت نفســه الرغبة في عدم الكلام، وتكون النتيجة شــعور المتلعثم بالعجز والخوف من العملية الكلامية حيث يصــبح الكلام الســلس أمراً بالغ الصعوبة.

تفسير التلعثم (التأتأة) تبعاً للعوامل النفسية:

- نظرية الصراع:

ينطلق المبدأ الأســاســي الذي تقوم عليه هذه النظرية من توقع المتلعثم للصــعوبات في نطق الألفاظ والمجهودات التي يبذلها من أجل إخفاء نقص الطلاقة لديه، وتكون هذه المجهودات ذاتها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

هي المثيرة أو الباعثة على حدوث التلعثم، بمعنى أن القلق الذي يصاحب الاستعداد للكلام هو الذي يؤدي إلى حدوث التلعثم، ولقد اتخذ Sheehan, 1958 من منحى صراع الإقدام الإحجام المزدوج لميلر Miller أساساً لتفسير نظريته في تفسير التلعثم فيقدم لنا افتراضين رئيسيين:

أ- أن التلعثم يبدأ عندما يصل كل من الميل إلى أسلوب الكلام – موضوع الصراع – والميل إلى الإحجام عن الكلام إلى مستوى التوازن.

ب- بظهور التلعثم يقل الإحجام الدافعي للخوف ويتحرر المتلعثم من العائق الذي يؤثر على عملية الكلام.

وبذلك نجد أن شيهان Sheehan يرى أن صراع الإقدام – الإحجام المزدوج يمثل أساس مشكلة التلعثم , حيث يتضمن كلاً من موضوعي الكلام والصمت قيمة إيجابية وأخرى سلبية بمعنى أن المتلعثم يجد نفسه بين اختيارين , أحلاهما مر , حيث يكون لدى المتلعثم الدافع إلى الكلام , لتحقيق التواصل اللفظي مع الآخرين , وفي الوقت نفسه لديه دافع الإحجام عن الكلام حيث يتوقع مقدماً ما تسببه له عدم طلاقته من خجل وشعور بالذنب , كما يرغب المتلعثم في أن يكون صامتاً محاولاً إخفاء نقص الطلاقة , وأيضاً يرغب في ألا يكون صامتاً , لأن الصمت يؤدي إلى الشعور بالإحباط والذنب وبذلك يصبح المتلعثم ضحية للشعور بالعجز والخوف ويتولد القلق الذي يحول بينه وبين طلاقة لسانه , ويرى شيهان Sheehan أن هناك خمسة مستويات من الصراع الذي يؤثر على طلاقة الكلام وهي كالتالي :

Æ **الصراع المرتبط بمستوى الكلمة:** هنا يكون صراع المتلعثم (كرغبة في الكلام ورغبة في الصمت) خاصة مع بعض الكلمات بالذات نتيجة ارتباطها ببعض صعوبات النطق التي سبق أن اكتسبها المتلعثم من خبراته السابقة.

Æ **الصراع المرتبط بالمحتوى الانفعالي:** يرتبط الصراع بمضمون أو محتوى الكلام لما يتسبب عنه أحياناً من ضغط نفسي يؤثر على المستوى الانفعالي للمتلعثم.

ج- **الصراع المرتبط بمستوى العلاقة:** يلاحظ أن الصراع هنا مرتبط بنوعية علاقة المتلعثم بالمستمع، حيث يزداد دافع الإحجام عن الكلام لدى بعض الأفراد دون غيرهم.

د- **الصراع المرتبط بالمواقف التي تحمل تهديداً لحماية الأنا:** ففي مثل هذه المواقف التي يتم فيها تقدير المتلعثم إما بالنجاح أو الفشل، نلاحظ أن الضغط النفسي وما يتبعه من قلق وخوف يزداد ويتولد الصراع الذي يحول بين المتلعثم وطلاقة اللسان (إيناس , ١٩٨٨: ٥٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

الفصل الثالث

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التلعثم (التأتأة) في ضوء بعض المتغيرات

أجرى (التايه , ٢٠٠٢) دراســـة تهدف إلى التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في أنماط الشخصية السائدة، وذلك لدى عينة تكونت من (٦٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٢) سنة، استخدم الباحث مقياس أنماط الشخصية , أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين المتلعثمين والعاديين في أنماط الشـخصـية السـائدة حيث إن المتلعثمين عامة أكثر تحفظاً، وأقل ذكاء ومغامرة، وأكثر توتراً، وأنهم أضـــعف من حيث الأنا، والأنا الأعلى، وأقل دافعية واطمئناناً، واعتباراً للذات.

كما أجرى (Blood , 2003) دراســـة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والإحســـاس بالدنو لدى المتلعثمين، وذلك لدى عينة تكونت من (٤٨) طفلاً، اســـتخدمت الباحث مقياس تقدير الذات، ومقياس الشـعور بالدنو , أوضـحت نتائج الدراسـة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والإحساس بالدنو لدى المتلعثمين.

وأجرى كل من جاجنون (Gagnon) ولادوسير (Ladoceur) (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية العلاج السلوكي في معالجة التأتأة عند الأطفال، واشتمل البرنامج العلاجي على تدريب الوعي وتنظيم التنفس والكلام بسهول , كما أجرى كل من واجمان (Wagaman)وويلتبيرجر ((Wiltenberger دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج مبسط في علاج التأتأة عند الأطفال، واشتمل البرنامج على الظروف التي تظهر بها التأتأة، وعلى تنظيم التنفس. أجرى (الشخص , ١٩٩٧) دراسة تهدف إلى التعرف على مدى انتشار عيوب النطق والكلام، وذلك لدى عينة تكونت من (٢٧٥٠) طفلاً سعودياً من كِلا الجنسين، تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ١٢) سنة، استخدم الباحث مقياس اضطرابات النطق والكلام.

أوضحت نتائج الدراسة: أن نسبة الانتشار العامة لاضطرابات النطق والكلام هي (٦,٨%) وتزداد في الذكور عن الإناث بصورة ملحوظة، وكانت نسبة اضطرابات التلعثم (٠,٦٩ %).

قامت (سهى , ١٩٩٩) بدراسة تهدف إلى التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في التذكر، وذلك لدى عينة تكونت من (٦٠) طفلاً من كِلا الجنسين، تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٢) سنة، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

أوضحت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين والعاديين من حيث التذكر المباشر قصير المدى، والتذكر السمعي والبصري، والتذكر بعيد المدى في تجاه العاديين.

كما أجرت (علا , ٢٠٠٠) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الوالدية وشدة التلعثم لدى الأطفال، وذلك لدى عينة تكونت من (٣٥) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (٣- ٦) سنوات، استخدمت الباحثة مقياس الضغوط الوالدية.

أوضحت نتائج الدراسة: أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط الوالدية وشدة التلعثم، فكلما ارتفعت الضغوط الوالدية ارتفعت شدة التلعثم، وكلما انخفضت الضغوط الوالدية انخفضت شدة التلعثم.

أجرى (مطاوع , ٢٠٠٢) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى المتلعثمين، وذلك لدى عينة تكونت من (٢٠٠) تلميذاً، استخدم الباحث مقياس القلق.

أوضحت نتائج الدراسة: أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى المتلعثمين، فكلما زاد القلق انخفض التحصيل الدراسي لدى المتلعثمين.

- **فروض الدراسة** : بعد الاطلاع على الأطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة، تمكن الباحث من صياغة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها:

في هذا الفصل تناول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية ومناقشتها وتشمل عينة الدراسة، ومجتمعها، ومنهج الدراسة، والأساليب الإحصائية، وأدواتها، وتحليل النتائج.

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

المنهج التجريبي:

يعتبر المنهج التجريبي أكفأ المناهج وأدقها في التوصل إلى نتائج موثوقة، وهو يمثل أكثر المناهج صدقاً في حل المشكلات سواء علمية كانت أم نظرية (عدس: ١٩٩٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

التصميم التجريبي للدراسة:

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذو مجموعة واحدة حيث يتم إجراء قياس قبلي (قياس شدة التلعثم) وبعد ذلك يتم تطبيق البرنامج الإرشادي التدريبي مع الجهاز المبتكر (التدريب على التنفس من خلال تجزئة الكلام باستخدام جهاز مبتكر) ثم يتم إجراء قياس بعدي (قياس شدة التلعثم) بعد ذلك نلاحظ الفرق بين القياس القبلي والبعدي لتحديد فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي مع الجهاز المبتكر لخفض شدة التلعثم لدى عينة الدراسة، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة اختبار (ت).t Test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين.

ثانياً: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من جميع الطلاب الذين يعانون من التلعثم في متوسطة المستقبل للبنين.

ثالثاً: عينة الدراسة وخصائصها

استخدم الباحث عينة تمثل مجتمع الأصل تكونت من (٦) طلاب ذكور من المرحلة المتوسطة، وكانت اعمارهم تتراوح ما بين (١٣-١٥) سنة، حيث تم الاطلاع على البطاقات المدرسية للطلبة الذين تم اختيارهم للتعرف على الحالة الاجتماعية والصحية من أجل مراعاة ذلك اثناء تطبيق البرنامج الإرشادي التدريبي مع الجهاز المبتكر، مع مراعاة ألا يعود سبب التلعثم لدى أفراد العينة لأسباب عضوية في أعضاء النطق والكلام أو الضعف السمعي أو البصري.

رابعاً: أدوات الدراسة

١- مقياس شدة التلعثم (التأتأة)عن (ريلاي) ترجمة نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠٠١).

2- قام الباحث باستخدام برنامج إرشادي تدريبي مع جهاز مبتكر (التدريب على التنفس من خلال تجزئة الكلام بأستخدام جهاز مبتكر) من إعداد الباحث.

3- جهاز تسجيل.

- **وصف مقياس شدة التلعثم (التأتأة) :**

تم تصميم هذا الاختبار لقياس شدة التلعثم، وطول فترة التلعثم، ونسبة تكرار التلعثم، والأصوات والحركات المصاحبة للتلعثم، فهو لا يعتمد على تكرار حدوث التلعثم فقط كما في المقاييس الأخرى وإنما يعطي درجات لكل سلوك تخاطبي للمتلعثم تتدرج ما بين (صفر – ٤٥) درجة في نهاية الاختبار , قام بتعريب وتقنين هذا الأختبار الدكتورة نهلة عبدالعزيز رفاعي (٢٠٠١) عن ريلاي (١٩٩٤) ولقد تم التقنين على عينة من المتلعثمين (٢٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

أطفال) و (٢٦ كبار) ومجموع العينة (٥٢) حيث تم اختيار العينة بطريقة عشـــوائية من المتلعثمين الذين يترددون على عيادات التخاطب.

الأبعاد التي يقيسها الاختبار:

1- الأصوات والحركات المصاحبة للتلعثم.

2- طول لحظة التلعثم.

3- تكرار حدوث التلعثم.

- **الخصائص السيكومترية لإختبار شدة التلعثم**

١- **حساب ثبات درجات الاختبار:** طريقة إعادة الاختبار

في هذه الطريقة طبق الاختبار على كل العينة، ثم اعيد تطبيقه مرة أخرى بعد فترة (٣-٤) اسابيع وتم قياس معامل الارتباط بطريقة بيرسون، ويوضح جدول (١) معامل ثبات درجات الأختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١) معامل ثبات درجات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

المقياس	إعادة الإختبار
	مُعامل ارتباط بيرسون
بعد نسبة تكرار التلعثم	**٠,٧٩
بعد طول لحظة التلعثم	**٠,٨٦
بعد الأصوات والحركات المصاحبة	**٠,٩٠
الدرجة الكلية	**٠,٩٢

يتضح من جدول (١) أنَّ قيم مُعامل ارتباط بيرسون تُعد قيم ثبات مقبولة مما يُطمئن الباحث إلى استخدام ذلك الإختبار فى الدِراسَة الحَالية.

2- حساب صدق إختبار شدة التلعثم:

صدق المحكمين:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

عُرض الإختبار على مجموعة من السادة المُحكِمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، والإرشاد النفسي، للإدلاء بآرائهم حول مدى مُناسبة الإختبار لعينة الدراسة الحالية ومدى مُلائمة عباراته للتطبيق على البيئة العراقية، وفى ضوء آرائهم فقد تم تعديل بعض عبارات الاختبار.

صدق الاتساق الداخلي للإختبار:

قام الباحث بحساب قيم "ر" بين درجة المفحُوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية للإختبار شدة التلعثم، ويوضح جدول (٢) قيم "ر" بين درجة المفحُوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لاختبار شدة التلعثم.

جدول (٢) قيم "ر" بين درجة المفحُوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لإختبار شدة التلعثم

الأبعاد	قيم "ر"
بُعد نسبة تكرار التلعثم	٠,٨٢ **
بُعد طول لحظة التلعثم	٠,٦٨ **
بُعد الأصوات والحركات المصاحبة	٠,٨٨ **

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع قيم "ر" بين درجة المفحُوصين الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لإختبار شدة التلعثم كانت دالة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٨- ٠,٨٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مُستوى (٠,٠١) وهذا يُشير إلى أنَّ هناك اتساقاً بين الدرجة الكُلية على البُعد والدرجة الكُلية لاختبار شدة التلعثم، ومن هذا يتضح أن الإختبار صادق في قياس ما صمم لأجله.

خامساً : البرنامج الإرشادي التدريبي :

فكرة البرنامج:

يقوم البرنامج الإرشادي التدريبي على أساس ضبط الإيقاع الكلامي للمتلعثم، وهذا الأمر يتطلب تنظيم التنفس، وضبط الكلام مع التنفس الصحيح، حيث أن الأنسان البالغ تتسع رئتيه لحوالي من (٢٥٠٠- ٥٠٠) سنتمتر مكعب من الهواء، وهذه الكمية تجعل الفرد بإمكانه أن يتكلم بشكل متصل من (١٠-٢٥) ثانية إذا ما استطاع التدرب على ذلك (الظاهر:٢٠١٠)، ولهذا يعتبر التدريب على التنفس عاملاً أساسياً في الحد من اضطراب التلعثم حيث أن التدريب على التنفس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

هو المحرك للكلام وهو المســـؤول عن إيجاد القوة المحركة لخروج الكلام بتوقيت طبيعي. (مركز النطق واللغة الكويت: ٢٠١٤)

تنظيم التنفس:

هناك من يرى أن المتلعثم يفقد جزء كبير من الهواء أثناء عملية الزفير ويحاول بالباقي التحدث أي هناك علاقة بين التلعثم والتنفس غير المنتظم، ويهدف تنظيم التنفس إلى تســـهيل عملية التحدث بطلاقة، ويتم تنظيم عملية الشهيق والزفير من خلال التالي:

1- التوقف عن التحدث قبل أخذ الشهيق.

2- يجب ترتيب الكلمات في الذهن قبل البدء بالحديث.

3- أخذ الشهيق بانتظام وبطء.

4- البدء بالحديث عند الانتهاء من الشهيق، وتغيير نغمة الصوت وذلك بالتشديد على المقاطع الأولى من الكلمات، والتحدث أثناء خروج الهواء (الزفير).

5- التحدث بفترات قصيرة ثم التوقف ثم التحدث وذلك لإبعاد حالات التلعثم، وكذلك لأخذ الشهيق بانتظام وبطء. (الظاهر:٢٠١٠)

معنى ضبط الإيقاع الكلامي للمتلعثم مع التنفس الصحيح.

1- اخذ شهيق عميق من الأنف، ثم نطق كلمة واحدة أثناء الزفير مع ملاحظة إخراج الهواء كاملاً بعد نطق الكلمة، ثم شهيق آخر ونطق كلمة ثانية، وهكذا إلى نهاية الجملة.

2- الكلمة التي يتلعثم بها الشخص يعاد نطقها مرة ثانية بعد إخراجه الهواء كله وأخذ شهيق آخر وتستمر الإعادة حتى تنطق كاملة بدون تلعثم.

3- بعد أتقان هذه المرحلة يتم التدرج إلى نطق كلمتين مع كل تنفس، ثم إلى ثلاث كلمات، حتى الوصول إلى خمس كلمات من خلال تقنية الكلام التالية:

التقنيات الكلامية:

أ- تقنية أساسية (تجزئة الكلام).

تجزئة الكلام تعني قراءة الجمل بشكل مجزأ حسب قدرة المتلعثم كلمة واحدة، أو كلمتين، أو ثلاث كلمات مع أخذ نفس بسيط بين كل مقطع

ب-التقنيات المساعدة للتقنية الأساسية (تجزئة الكلام) هي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

- ضبط النفس:أخذ نفس عميق قبل كل مقطع ثم البدء بالكلام، ثم توقف بسيط، ثم أخذ نفس جديد ثم البدء بالكلام، ويجب ألا يكون النفس قليل أو متقطع أو التكلم قبل أخذ النفس وهكذا يتم ضبط النفس.
- البداية السهلة:المتلعثم في بداية حديثه يتلعثم عندما يشد على عضلات النطق، لذلك على المتلعثم تلافي هذه الحالة بحيث لا يضغط على عضلات النطق، والمحافظة على الهدوء اثناء الحديث، وأن ينطلق بسهولة، ثم أخذ نفس، ثم البدء بالكلام بسهوله متناهيه بدون أي ضغط على الشفتين أو الفكين أو شد اليدين.
- استخدام لغة الجسد:أي أثناء الحديث تحريك اليدين أو المشي بشكل مبسط هذا يصرف انتباه الناس عن كلامك وتجعلهم يلتفتون إلى حركات اليدين أو إلى مشيك المبسط وهذا الأمر سوف يريح المتلعثم.
- التنغيم (رفع الصوت، أو خفض الصوت، أو التوقف):أي رفع أو خفض الصوت أو التوقف على سبيل التعجب أو التوقف على سبيل الاستفهام.
- تقنية الالغاء:أي عندما تتكلم، في آخر حديثك يحصل تلعثم في إحدى الكلمات، عليك اكمال هذه الكلمة التي تلعثمت بها، ثم التوقف وأخذ نفس بسيط وإعادة نطق الكلمة التي تلعثمت بها مجدداً، هذا يعطي لعقلك الباطن تنبيه بأنني لا اتجاوز أي كلمة اتلعثم بها بل يجب أن انطقها بشكل صحيح.
- التواصل البصري مع مَن يتحدث معك:التواصل البصري مع مَن يتحدث معك حتى لو تلعثمت حاول أن يكون التواصل البصري مستمر هذا سوف يعطيك ثقة عالية ويكسر حاجز الخوف لديك.
- وضوح الصوت:وضوح الصوت أي ألا يكون الصوت منخفضا حتى لا يسمعك الآخر أو يكون مرتفع مزعج بل يجب أن يكون الصوت واضح.
- وضوح الحرف والكلمة:وضوح الحرف والكلمة أي أن يكون خروج الحرف من مخارجه الصحيحة حتى يصل إلى المستمع بشكل واضح
- مد الحرف الأول من الجملة :مد الحرف الأول من الجملة يساعدك على الانطلاقة في الحديث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحقيق التالي:

1- التخفيف من شدة التلعثم.

2- تعليم المتلعثم كيف يكتسب طريقة جديدة في الكلام من خلال تجزئة الكلام وتنظيم التنفس بالاستعانة بجهاز مبتكر(جهاز معالجة التلعثم).

3- العمل على المحافظة على طلاقة الكلام لدى المتلعثم وتحقيق التواصل الجيد.

الزمن المقترح لتطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) للفترة من (١٥ /١٠/ ٢٠٢٠ إلى ١٥/١/٢٠٢١) بمعدل جلستين أو ثلاث جلسات في الاسبوع حسب ما تقتضيه كل حالة، ومدة كل جلسة (٤٠) دقيقة.

التعزيز المستخدم في البرنامج:

استخدم الباحث التعزيز المعنوي مثل (احسنت، ممتاز، جيد جداً، آني أعرف انتَ عندك قدرة وتستطيع تتكلم مثل اصدقائك، آني اعرف انتَ قوي وتقدر تتغلب على التلعثم) لأنه يؤثر بشكل إيجابي على شخصية المتلعثم حيث يشعر المتلعثم من خلال هذا التعزيز بالسرور والرضا من الأداء الناجح.

خطوات تطبيق البرنامج:

الحالة الأولى:

1- العمر: ١٤ سنة

2- الصف الدراسي: الأول متوسط

3- الجنس: ذكر

4- سبب وتاريخ ظهور الحالة: منذ اربعة سنوات ويعود السبب إلى صدمة مفاجئة.

الجلسة الأولى:

قام الباحث بأخذ المعلومات العامة عن المتلعثم من ولي أمره ومن المدرسين في المدرسة، وقام الباحث بسؤال الطالب عن الحالة التي يعاني منها وذلك لمعرفة مدى إدراكه لاضطراب التلعثم، فأجاب أنه بدأ يتلعثم نتيجة صدمة مفاجئة تعرض لها، ثم قام الباحث بتطبيق إختبار شدة التلعثم على الطالب (قصص للقراءة) وقام الباحث بتصنيف وتسجيل الأخطاء وكانت النتيجة كالتالي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

درجة الإختبار (٣٣) وهذا يعني أن شـدة التلعثم كانت شـديدة ومصـحوبة بحركات في الوجه ملفتة للانتباه مثل تغميض العينين والضغط على الشفتين، وحركات بالرأس غير ملحوظة إلا بالبحث عنها مثل عدم التواصـل البصـري والنظر للأرض عند التحدث، وحركة الأطراف كانت ملفتة للانتباه مثل نقر رجليه بالأرض والتأرجح بهما، وحركة اليدين.

الجلسة الثانية:

مرحلة التحضير لتطبيق البرنامج:

قام الباحث في هذه الجلسـة توضـيح وشـرح معنى التلعثم ومعنى الطلاقة في الكلام للمريض , وأوضـح الباحث للمتلعثم أن الحالة التي يعاني منها من اضـطراب في الطلاقة ممكن أن تحدث لأي متكلم عادي , كما قام الباحث بشـرح خطوات اكتسـاب الطلاقة من خلال تقنية تجزئة الكلام وجهاز مبتكر يساعد على عملية تنظيم التنفس, وأوضـح الباحث للمتلعثم أن هناك تلعثم بسيط وتلعثم شديد وذلك يساعد الطالب على الأستبصـار بحالته , وتم أخباره بأنه يعاني من تلعثم شديد وسوف يتغلب على التلعثم بأذن الله عند تطبيق البرنامج مع الجهاز المبتكر الذي يساعد على تنظيم التنفس .

الجلسة الثالثة تطبيق البرنامج:

مرحلة اكتساب طلاقة الكلام (كلمة واحدة):

في هذه الجلسـة قام الباحث بمسـاعدة الطالب على أرتداء الجهاز وتثبيته على الصـدر والتأكد من عملة من خلال اخذ شـهيق ثم زفير , وبعد الإشارة من الطالب بأن الجهاز يعمل بشكل جيد قام الباحث بعد ذلك بتقديم نص للقراءة , والبدء بتقنية تجزئة الكلام , حيث قام الطالب بأخذ شـــهيق من الانف بهدوء ثم البدء بنطق كلمة واحدة اثناء الزفير مع ملاحظة إخراج الهواء كاملاً بعد نطق الكلمة , أما الكلمة التي يتلعثم بها الطالب التأكيد على الطالب بإخراجه الهواء كله , وأخذ شـــهيق آخر , ثم يعاد نطقها مرة ثانية وتستمر الإعادة حتى تنطق كاملة بدون تلعثم وقد استغرقت هذه المرحلة تسعة جلســات حتى تمكن الطالب من ضــبط النفس ونطق كلمة واحدة بطلاقة بعد كل شــهيق اي اثناء الزفير.

الجلسة الثانية عشر:

اكتساب طلاقة الكلام (لكلمتان):

بعدما تأكد الباحث من أن الطالب تمكن من ضـبط النفس واسـتطاع نطق كلمة واحد فقط بعد كل شــهيق تم الانتقال إلى المرحلة الثانية , في هذه الجلســة قام الباحث بمســاعدة الطالب على ارتداء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

الجهاز وتثبيته على الصـــدر والتأكد من عملة من خلال اخذ شـــهيق ثم زفير , وبعد الإشـــارة من الطالب بأن الجهاز يعمل بشـــكل جيد قام الباحث بعد ذلك بتقديم نص للقراءة , والبدء بتقنية تجزئة الكلام , حيث قام الطالب بأخذ شـــهيق من الانف بهدوء ثم البدء بنطق كلمتان أثنان ومع بداية كل زفير وملاحظة إخراج الهواء كاملاً بعد نطق الكلمتان , أما الكلمة التي يتلعثم بها الطالب التأكيد على الطالب بإخراجه الهواء كله , وأخذ شـهيق آخر , ثم يعاد نطقها مرة ثانية وتسـتمر الإعادة حتى تنطق كاملة بدون تلعثم وقد اســتغرقت هذه المرحلة خمس جلســات حتى تمكن الطالب من ضــبط النفس ونطق كلمتان أثنان بطلاقة بعد كل شهيق اي مع بداية كل زفير.

الجلسة السابعة عشر:

اكتساب طلاقة الكلام (لثلاث كلمات):

بعدما تأكد الباحث من أن الطالب تمكن من ضـبط النفس واسـتطاع نطق كلمتان أثنان فقط بعد كل شـهيق تم الانتقال إلى المرحلة الثالثة , في هذه الجلسـة قام الباحث بمساعدة الطالب على ارتداء الجهاز وتثبيته على الصـــدر والتأكيد من عملة من خلال اخذ شـــهيق ثم زفير , وبعد الإشـــارة من الطالب بأن الجهاز يعمل بشـــكل جيد قام الباحث بعد ذلك بتقديم نص للقراءة , والبدء بتقنية تجزئة الكلام , حيث قام الطالب بأخذ شـــهيق من الانف بهدوء ثم البدء بنطق ثلاث كلمات ومع بداية كل زفير وملاحظة أخراج الهواء كاملاً بعد نطق الثلاث كلمات , أما الكلمة التي يتلعثم بها الطالب التأكيد على الطالب بإخراجه الهواء كله , وأخذ شهيق آخر , ثم يعاد نطقها مرة ثانية وتستمر الإعادة حتى تنطق كاملة بدون تلعثم وقد استغرقت هذه المرحلة ثلاث جلسات حتى تمكن الطالب من ضبط النفس ونطق ثلاث كلمات بطلاقة بعد كل شهيق اي مع بداية كل زفير , تستمر هذه التقنية (تجزئة الكلام والتقنيات المســـاعدة) مع الجهاز المبتكر لنطق اربع كلمات مع بداية كل زفير , وخمس كلمات مع بداية كل زفير حتى نطق جملة كاملة .

الجلسة العشرون:

مرحلة انتقال الطلاقة إلى احداث الحياة الطبيعية:

في هذه المرحلة تم الانتقال بالطالب من مرحلة التدريب على طلاقة الكلام بتقنية تجزئة الكلام والتقنيات المساعدة والجهاز المبتكر في غرفة العلاج إلى البيئة المدرسية الطبيعية المحيطة بالطالب والبيئة الاجتماعية , والتحدث بشكل تلقائي مع الآخرين مع الأنتباه على ضبط النفس أثناء الحديث (من دون مســـاعدة الجهاز لأن في هذه المرحلة تم الأســـتغناء عن الجهاز) وتذكير الطالب عندما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

يحصل أي تلعثم يجب علية استخدام تقنية تجزئة الكلام بشكل غير ملحوظ وذلك بأخذ شهيق من الانف بهدوء ومع بداية الزفير نطق ثلاث كلمات أو أكثر حسب كمية الشهيق بحيث لا يتم الضغط على عضلات النطق , والمحافظة على الهدوء اثناء الحديث , والتواصل البصري مع مَن يتحدث معك حتى لو تلعثمت حاول أن يكون التواصل البصري مستمر هذا سوف يعطيك ثقة عالية ويكسر حاجز الخوف لديك .

الجلسة الواحد والعشرون:

مرحلة تثبيت طلاقة الكلام:

في هذه المرحلة قام الباحث بحث الطالب على الثبات في مستوى الطلاقة بالكلام الذي تحقق من خلال تقنية تجزئة الكلام وضبط النفس لفترات اطول من دون تدخل الفاحص، كما قام الباحث بالتقليل من عدد الجلسات مع الحفاظ على مستوى الطلاقة بالكلام مع استخدام الحافز المعنوي له باستمرار، ودائماً يتم التأكيد على الطالب بأنه قادر على التحدث بطلاقة خارج الجلسات التدريبية وفي كل زمان ومكان باستخدامه لتقنية تجزئة الكلام وضبط النفس.

الجلسة الثانية والعشرون:

بعد انقطاع الباحث عن الطالب (سيف) لمدة اسبوعين، قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على الطالب بعد أن تم التأكد من التحسن الملحوظ في حالة الطالب، وكانت نتيجة الاختبار (١٥) وهذا يعني أن شدة التلعثم أصبحت لديه بسيطة جداً، وحركات غير ملحوظة بالرأس.

رأي الباحث:

عند تطبيق البرنامج لاحظ الباحث تحسن ملحوظ في نطق الطالب للكلمات، أما بالنسبة للأصوات المصاحبة فأنها تختفي مرة وتعود مرة أخرى، وكذلك بالنسبة لحركات الوجه والرأس والأطراف.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومُناقشة نتائج الدراسة:

تناول الباحث في هذا الفصل تحليلاً تفصيلياً للبيانات من خلال المُعالجة الإحصائية وعرضًا لنتائج الدراسة الميدانية، وتفسيرًا لفروضِها، ومُناقَشتها، من حيْثُ قضايا الاتفاقِ والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية مع عرض وجهة نظر الباحث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

1- ينص الفرض الأول على، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحث بِحساب قيمة "ت" t – test ، ويُوضح جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم .

"ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ تُساوى ٢,٠٠ ، وعند مستوى ٠,٠١ تُساوى ٢,٦٦

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم.

الأختبار	العدد	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
القبلي	٦	٢٧,٦٦	٥,٠٣	١٤,٤٩
البعدي	٦	١٣,٣٣	٥,٠٦	

يتضح من جدول (٣) أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة وهذا يَدُل على تحقق صحة الفرض إذ يوجد تحسن وانخفاض درجات شدة التلعثم لدى عينة الدراسة في الاختبار البعدي , هذا يعني يوجد تحسن واضح لدى الطالب في نطق الكلمات , وهذا يتفق مع دراسة كل من لادوسير وجاجنون Gagnon & ladoceur (١٩٩٢) والتي هدفت إلى تقييم فاعلية العلاج السلوكي لخفض شدة التلعثم وشمل البرنامج على تنظيم التنفس وتدريب الوعي , ويتفق مع دراسة ولتبيرجر و واجمان Wiltenberger &Wagaman (١٩٩٣) تقييم فاعلية برنامج لعلاج التلعثم وكانت نتائج الدراسة نجاح البرنامج في الحد من شدة التلعثم , كما يتفق هذا مع دراسة رفاعي (٢٠٠٣) التي أكدت على فاعلية البرنامج العربي في علاج المتلعثمين .

2- ينص الفرض الثاني على، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس التتبعي على مقياس شدة التلعثم لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحث بِحساب قيمة "ت" t – test ، ويُوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس التتبعي على مقياس شدة التلعثم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس شدة التلعثم.

الأختبار	العدد	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
البعدي	٦	١٣,٣٣	٥,٠٦	١,١٣٢
التتبعي	٦	١٥,٣٣	٦,٢٤	

يتضح من جدول (٤) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس شـــدة التلعثم , وهذا يشـــير إلى تحقق صـــحة الفرض الثاني مما يؤكد على اســتمرارية فاعلية البرنامج الإرشــادي التدريبي خلال فترة المتابعة والتي كانت مدتها شــهرين بعد الاختبار البعدي ,

ويرى الباحث أن السبب في هذا يرجع إلى فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي والجهاز المبتكر الذي ساهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى المتلعثمين وساعدهم على التحدث بطلاقة في المواقف المختلفة من خلال تنظيم عملية التنفس باســتخدام تقنية تجزئة الكلام والتقنيات المســاعدة والجهاز المبتكر , كما رفع من مســتوى مفهوم الذات الإيجابي لديهم وأصــبحوا ينظرون إلى اســلوب حديثهم مع الآخرين نظرة إيجابية تختلف عن ذي قبل , كذلك أســهم الوالدين بشــكل واضــح في اســتمرار فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي , فأرتفاع مستوى الإصرار على مقاومة الخجل والاحباط جعلهم يستمرون ويحافظون على ممارسة التدريبات على التحدث بطلاقة حتى بعد إنتهاء البرنامج .

***" ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ تُساوى ٢,٠٠ ، وعند مستوى ٠,٠١ تُساوى ٢,٦٦ .**

التَّوصيات والبحوث المُقترحة.

أ – **توصيات الدِّرَاسةِ:** من خلال ما انتهت إليه هذه الدِّرَاسةِ من نتائج يُوصي الباحث بما يلي:

1) اجراء البرنامج على عينة اكبر مكونة من عدة مدارس.
2) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة باضطرابات النطق والكلام (التلعثم).

ب– **البحوث المقترحة:** بناءً على نتائج الدراســـة الحالية يقترح الباحث بعض الموضـــوعات لإجراء الدِّراسات والبحوث المستقبلية عليها، وهي:

1) فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من المُتلعثمين.
2) فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض شدة التلعثم لدى عينة من الأطفال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

المصادر.

المصادر العربية.

1- إيناس عبد الفتاح أحمد سالم (١٩٨٨) دراسة نفسية في اضطرابات النطق والكلام، الملخصات الجامعية الرئيسية، جامعة عين شمس، القاهرة.

2- التاية، أحمد إبراهيم علي (٢٠٠٢) أنماط الشخصية للأطفال ذوي التأتأة والأطفال ذوي الكلام الطبيعي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.

3- سهير محمود أمين (٢٠٠٠) اللجلجة المفهوم – الأسباب – العلاج، دار الفكر العربي، القاهرة.

4- العفيف، فيصل (د. ت) اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، الاردن.

5- الرفاعي، نهلة عبد العزيز (٢٠٠١) تقنين وتعريب مقياس شدة التلعثم عن ريلي على البيئة العربية.

6- الرفاعي، نهلة عبد العزيز (٢٠٠٣) برنامج Easy does it عن هاينز وجونز (١٩٨٧) مجلة كلية الطب جامعة بنها عام (٢٠٠٣) العدد (٢٠) رقم (٣).

7- سهى بدوي محمد (١٩٩٩) التذكر عند الأطفال المتلعثمين والأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الطفولة للدراسات العليا، جامعة عين شمس، القاهرة.

8- شقير, زينب محمود (٢٠٠٦) اضطرابات اللغة والتواصل , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .

9- الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٠) اضطرابات اللغة والكلام، جامعة عمان الاهلية، الطبعة الأولى.

10- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٧) أساسيات البحث التربوي، ط٢ , دار الفرقان للنشر، عمان، الاردن.

11- علا محمد زكي الطيباني (٢٠٠٠) دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية واللجلجة في الكلام عند اطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الطفولة للدراسات العليا، جامعة عين شمس، القاهرة.

12- مركز النطق واللغة (٢٠١٤) إثراء اللغة وتنمية مهارات التواصل، الكويت.

13- مطاوع، ضياء الدين (٢٠٠٢) علاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الاساسية في الكويت، مجلة الطفولة والتنمية العربية، العدد (١٦) ص (٤٠)، الكويت.

المصادر الأجنبية

14- *Blood, G. (2003). A preliminary Study of Self-esteem of Stutterers. Vol.28. No.2.Pp.143-158.*

15- Gagnon and ladoceur (1992) Robert, Behavioral treatment of child stutterers; Replication and extension Behavior therapy, vol.23, No.pp113-129.

16- Wagaman (1993)Joel, R; Miltenberger, Raymond, G and Arndofer, Richard, Analysis Of simplified treatment for stuttering in children, Journal of Applied Behavior Analysis. Vol. 26, No.1, pp .57- 61.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثامن
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية